

تفسير السعدي

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ
أَتِنَا بَعَذَابٍ أَلِيمٍ

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا﴾ الذي يدعو إليه محمد ﴿هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا بَعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ قالوه على وجه الجزم منهم بباطلهم، والجهل بما
ينبغي من الخطاب ﴿فَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ أَقَامُوا عَلَى بَاطِلِهِمْ مِنَ الشُّبْهِ وَالتَّمْوِيهَاتِ مَا أَوْجَبَ لَهُمْ أَنْ
يَكُونُوا عَلَى بَصِيرَةٍ وَيَقِينُ مِنْهُ، قَالُوا لِمَنْ نَظَرَهُمْ وَادَّعَى أَنْ الْحَقَّ مَعَهُ﴾ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِكَ فَاهْدِنَا لَهُ، لَكَانَ أَوْلَى لَهُمْ وَأَسْتَرْ لَظْلَمَهُمْ ﴿